

الخصائص

إلى لفظ (ق ض ي) . وكذلك قولهم : تَلَّعْتُهُ - من اللُّعَاعَةِ - أي خرجت أطلبها - وهي نبت - أصلها (ل ع ع) ثم صارت بالصنعة إلى لفظ (ل ع ي) قال : .
(كَادَ السُّلْعَاعُ مِنَ الْحَوْدَانِ يَسْخَطُهَا ... وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْدَيْهَا خَنَاطِيلٌ)

وأشبه هذا كثير .

والقياس من بعدُ أنه متى ورد عليك لفظٌ أن تتناوله على ظاهره ولا تدعى فيه قلبا ولا تحريفا إلا أن توضح سبيل أو يقتاد دليل .

ومن طريق هذا الباب قولك في النسب إلى (مُحَيَّاٌ) : (مُحَوِيٌّ) وذلك أنك حذفت الألف لأنها خامسة فبقى مُحَيٌّ كقُصَيٍّ فحذفت للإضافة ما حذفت من قُصَيٍّ وهي الياء الأولى التي هي عين (مُحَيَّا) الأولى فبقى (مُحَيٌّ) فقلبت الياء أَلِفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها فصارت (مُحَيَّاٌ) كهُدَيٍّ . فلمَّا أضفت إليها قلبت الألف واوا فقلت (مُحَوِيٌّ) كقولك في هُدَيٍّ : هُدَوِيٌّ . فمثال مُحَوِيٌّ في اللفظ (مُفَعَيٌّْ) واللام على ما تقدم محذوفة . ثم إنك من بعدُ لو بنيت من (ضَرَبَ)